

شرح نظم مجدد العوافي من رسمي العروض والقوافي //4// د.

البشير عصام المراكشي

البشير عصام المراكشي

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تبارك وتعالى وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:21](#)

هذا هو الدرس الرابع من شرح متن مجدد العوافي من رسمي العروض والقوافي كنا قد ذكرنا في الدرس السابق شيئا من الكلام عن اسماء الاجزاء والابيات ووصلنا الى قول الناظم رحمه الله - [00:00:43](#)

وبيت استكمل الاجزاء ولم عروضه وضربه كالحشو تم وان تجد دين على خلاف حشو له فسمه بالوافي وذان في الرجز والذي كمل واختص ثان بالطويل والرمل والمتقارب البسيط الوافر مثل الخفيف والسريع العاشر - [00:01:04](#)

عندنا بعض الاصطلاحات نحتاج الى معرفتها البيت او مصراع البيت اي شطره سواء كان صبره او عجزه اذا استوفى اجزاء دائرته سمي تاما مثلا الطويل نعرف انه في الدائرة مفتاحه فعول مفاعيل فعول مفاعيل. اذا مصراعه اذا وجدنا - [00:01:28](#)

في بيت من الابيات هذا المصراع كاملا مستوفيا لاجزاء الدائرة فانه يسمى تاما واما اذا دخل النقص على جزئه الاخيرى ولكن لم يأتي على كل جزئه الاخير فانه يسمى وافيا - [00:02:03](#)

مثلا في الطويل فعول مفاعيل فعول مفاعيل اذا دخل نقص على مفاعيل الاخيرة هذه التي تكون في العروض او الضرب وقلنا بان العروض اخر الصبر والضرب اخر العجوز اذا دخل النقص على هذا الجزء الاخير هذه التفعيلة الاخيرة من مصراع البيت - [00:02:35](#)

ولم يذهب كله اي دخله نقص نقصت بعض حروفه ولم يذهب كله فانه يسمى وافيا اما اذا اتى النقص على الجزء الاخير كله فانه يسمى مجزوءا او مجزوا فالمجزوء اذا - [00:03:02](#)

هو الذي سقط منه جزء من اخر كل شطر سقطت تفعيلة من اخر الصدر وسقطت تفعيلة من اخر العجوز فهذا يسمى مجزوءا ومن هنا نفهم كلام الناظم الذي شرحناه في الدرس السابق - [00:03:26](#)

قال وبيت استكمل الاجزاء قال في اضطر وهو ما لم يدخله جزء ولا شطر ولا نهك ولم اي نزل لغة في الم هذا كله شرحناه عروضه وضربه حال كونهما كالحشو فيما يجوز عليه ويمتنع من الزحاف وفي عدم العلة - [00:03:50](#)

اذا هذا هو يقال له التام تم اي يقال له التام هذا هو التام وان تجد ذين على خلاف حشو له فسمه بالوافي اي ان كان هذان اللذان هما العروض والضرب على خلاف الحشو اذا كانا مخالفين للحشو فانه يسمى وافيا ولم - [00:04:13](#)

انان مخالفين للحشو لانه دخلهما انتقاص ولم يذهب بهما لانه اذا ذهب بهما صار البيت مجزوءا ثم هذا التمام انما يكون في الرجز والكامل واما الوفاء فيكون بالطويل والرمل والمتقارب والبسيط والوافر والخفيف والسريع والمنسرح - [00:04:38](#)

فهذه بحور ثمانية يدخلها اه يكون يمكن ان يدخلها الوفاة يكون بيتها وافيا نشرح هذا بالتمثيل له على ما ذكره صاحب الظروف نعم قال في الرجز والذي كمل وزاني في الرجز والذي كمل - [00:05:11](#)

اي الرجز والكامل يكون فيهما التمام والوفاء معا فمثال التام في الرجز قول الشاعر دار لسلمي اذ سليمى جارة قصر ترى اياتها مثل

الزبر اذا قطعته تجده على وزني دار لسلم مستفعل - [00:05:38](#)

ما اذ سلمي مستفعل ما جارة مستفعل قصر ترى مستفعل اياتها مستفعل مثل الزبر مستفعل اذا هذا البيت على وزن مستفعل مستفعل مستفعل في كل شطر منه فاذا هو تام - [00:06:07](#)

فان عروضه وضربه مثل حشوه لم يدخل العروض والضرب انتقاص اصلا ومثال الوافي في الرجز قول الشاعر القلب منها مستريح سالم والقلب مني جاهد مجهود القلب من مستفعل ها مشتري مستفعل - [00:06:35](#)

حنس سالم مستفعل اذا الشطر الاول مستفعل ثلاث مرات لكن سننظر في الشطر الثاني والقلب من مستفعل ني جاهد مستفعل مجهود مستفعل او قلت مفعول مستفعل على وزن مفعول فاذا نرى بان الضرب - [00:07:04](#)

دخله شيه من النقص فلم يبقى على اصله الذي هو مستفعل وانما دخله نقص فصار مستفعل او مفعول فلما دخله النقص كان البيت وافيا لا تاما واما في الكامل فايضا فيه التام والوافي. مثال التام - [00:07:33](#)

قول الشاعر وهو عنتره واذا صحوت فما اقصر عن ندى وكما علمت شمالي وتكرمي والى الكامل نحن نعرف الكامل وزنه في الدائرة متفاعل ست مرات. متفاعل ثلاث مرات في كل - [00:07:56](#)

اه شطرين واذا صحوا واذا صحوا متفاعل تفما وقص متفاعل صروا عن ندى متفائلون وكما علم متفاعل كشمالي متفاعل وتكرمي متفاعل. فاذا هنا هذا البيت التام اه في في هذا - [00:08:14](#)

البحري الذي هو الكامل وايضا قلنا الكامل يدخله الوفاء فيكون منه الوافي مثال الوافي منه قول الشاعر لمن الديار عسى معالمها هطل اجش وباده تذب وتقطيعها لمن اجدياء متفاعل ضعفاء مع متفاعل - [00:08:47](#)

لها متفاء او قل فاعل هطل اجش متفاعل شوى بادح متفاعل تربو متفاعل او فاعل فاذا نرى ان البيت دخله النقص في الجزء الاخير منه الذي هو متفاعل فصار فاعل - [00:09:19](#)

بعد ان حذف الوافد الاخير منه على علة سنذكرها في موضعها ان شاء الله تعالى. فاذا هذا مثال للوافي في الكامل. نلخص فنقول الكامل والرجس كلاهما يكون وفيه يمكن ان يأتي البيت تاما ويمكن ان يأتي - [00:09:45](#)

ايضا وافيا اما المجزوء فسنتكلم عليه في موضعه ان شاء الله تعالى. طيب يقول الناظر واختص ثان بالطويل ما هو ثان؟ ما هو الثاني؟ الثاني هو الوافي واختص ثان بالطويل اي الوافي لا يكون الا في البحور التي سيذكر الان وهي الطويل والرمل - [00:10:05](#) البسيط والوافر والخفيف والسريع والعاشر اي المنسرح ثم مثل في الطرة فقال آآ في الطويل ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالخبار من لم تزوجي من معلقة طرفه اه تقطيعها الطويل نحن نعرف وزنه وهو فعول مفاعيل اه مرتين في المصراع على ما في الدائرة. ستبدي - [00:10:32](#)

تعول لكل مو ماك فعول تجاهلا مفاعل تنبه مفاعل ويأتيك بالخبار ويأتي فعول مفاعيل ربما لم تعول تزوديه مفاعل فاذا دخل النقص على العروض والضرب كليهما فهذا بيت واف لا تام - [00:11:04](#)

والرمل آآ مثاله ابلغ النعمان عني مألوكا ان مألوكا اي رسالة انه قد طال حبسي وانتظاري الرمل وزنه بحسب الدائرة فاعلات ست مرات لكن انظر هنا يقول ابلغ نوع فاعلة - [00:11:45](#)

مانعني فاعلات مالكا فاعل انه قد فاعلات قال حبسي فاعلات وانتظاري فاعلات. اذا الشطر الثاني الذي هو العجز العجز تام لا اشكال فيه لكن في الشطر الاول دخل النقص على العروض فهذا مثال للبيت الوافي من - [00:12:16](#)

امل مثاله في المتقارب قول الشاعر واروي من الشعر شعرا عويصا ينسي الرواة الذي قد رووا اه المتقارب في الدائرة وزنه فعول ثمان مرات في البيت اه تقطع هذا البيت لنراه هل استوفى - [00:12:48](#)

ما في الدائرة من الاجزاء ام لا يقول واروي فعول من الشعر فعول ريشعرا فعول عويصا فعول. اذا الشطر الاول هذا لا اشكال فيه يونس فعول اه عفوا ينسر لان الان هنا اضغام ونحن في التقطيع العروضي ننظر الى ما يلفظ لا الى ما يكتب. اذا ينسر - [00:13:14](#)

فعول رواة تعول لذي قد فعول رووا تعو فدخلت علة على فعول الاخيرة التي في الضرب. فالبيت واف لا تام مثاله في البسيط قول

الشاعر يا حاري ترخيم حارث يا حاري لا ارميان منكم بداهية لم يلحقها سوقة قبلي ولا ملك - [00:13:47](#)

البيسط ما مفتاحه بحسب الدائرة؟ مفتاحه مستفعل فاعل مستفعل فاعل مرتين لكن هنا انظر يا حارلا مستفعل قرميا فاعل منكم بدا مستفعل هي تن هي فاعل لم يلحقها مستفعل توقة - [00:14:19](#)

فاعل قبلي ولا مستفعل ملك. باشباع حركة الضمة حتى تتولد منها واو. ملك فاعل نلاحظ ان العروض والضرب كلاهما دخلهما الانتقاص بالخبن فصارت فاعل الى فاعل هذا مثال للوافي لا التام - [00:14:49](#)

اما في الوافر الوافر ما هو آآ وزنه بحسب الدائرة وزنه مفاعلة ستة مرات وسيأتينا ان شاء الله تعالى انه لا يأتي تاما قط اه مثاله لنا غنم نسوقها غزار - [00:15:18](#)

كأن قرون جلته العصي نعم لنا غنم مفاعلة نسوقها مفاعلة غزار فاعل او قل اه هذه اصلها مفاعلة لكن دخلتها علة فصارت مفاعل. فيقلبونها الى فاعل لانها بنفس وزنها نفس الشيء فيه - [00:15:39](#)

الشرط الثاني كأن نقروا مفاعلة نجلتها مفاعلة عفوا جلة هل عصي فاعل اذا هذا ايضا مثال لما ذكرنا ننتقل الى مثال خفيف فالخفيف مثاله آآ هنا وقع خطأ في الطرة المكتوبة مكتوب فيها ان قد دنا يوما على عامل الصحيح ان قدرنا - [00:16:11](#)

من؟ هذي صحوها في نسختكم. ان قدرنا يوما على عامر ننتصف منه او ندعه لكم الخفيف ما مفتاحه بحسب الدائرة مفتاحه فاعلات مستفعل فاعلات اه مرتين اليس كذلك؟ نعم فهنا نقطعه ان قد - [00:16:46](#)

آآ عفوا انقذ هذا خطأ ان قدرنا قلنا ان قدرنا ان قدرنا فاعلات يوما على مستفعل عامري فاعل ننتصف من فاعلات او ندع مستفعل او متفعلون نقول مستفعل باشباع الهاء - [00:17:14](#)

منه هاء الظمير منه او ندعه اه عفوا اذا قلنا ننتصف من هو او ندع مستفعل هو لكم فاعل ننتقل الى السريع السريع وزنه بحسب الدائرة مستفعل مستفعل المفعولات مرتين. لكن هنا انظر الى هذا البيت - [00:17:44](#)

ازمان سلمى لا يرى مثلها الرءون في شام ولا في عراق نقطع ازمة نسل مستفعل ما لا يرى مستفعل مثل هر فاعل رأون في مستفعل شامل ولا مستفعل في عراق - [00:18:11](#)

في عراق فاعلان اذا ما هو وزن هذا البيت؟ وزنه مستفعل مستفعل فاعل في الشرط الاول مستفعل مستفعل فاعلان في الشرط الثاني اذا نرى ان مفعولاته التي كانت عندنا في الاصل في العرض وفي الضرب تغيرت - [00:18:48](#)

فصار فيها نقص في العروض وفي الضرب. نقصت في العروض من مفعولات الى مفعولات ثم حذف الحرف الاخير قيل فصار مفعولا وهي تساوي فاعل ونفس الشيء في الضرب حدث فيها تغيير فتحولت الى فاعلان. هذه التغييرات سنراها في باب الجحافات والعلاج. لكن المقصود - [00:19:12](#)

عندنا هنا ان هذا المثال يدلنا على ان البحر السريع يمكن ان يأتي البيت فيه وافيا قال والسريع العاشر العاشر المقصود به المنسرح لانه العاشر في ترتيب البحور اه والمنسرح وزنه مستفعل مفعولات مستفعل هذا في الاصل بحسب الدائرة لكن انظر الى هذا البيت ان ابن زيد لا زال - [00:19:36](#)

استعمل للخير يفشي في مصره العرفا ان مستفعل دن لا زال ما عول تو مستعملا مستفعل للخير مستفعل شي في مصر. مفعولات هل عرفا هل عرفا مشتعل او قل مفتعل اذا لم يبقى لدينا مستفعل وانما تحولت بالتغيير الى مفتعل فهذا - [00:20:06](#)

المصراع مثال للبيت الوافي وانا اتعمد بالتقطيع ان اه اقربه للاذهان لان بعض الاخوة قد يجد صعوبة في التقطيع والا فالاصل اني اذكر البيت والمثال الاخوة آآ ينظرون في التقطيع لوحدهم يعني بورقة وقلم ويقطعون على الوزن كما يشاؤون لكن انا احاول التقريب تقريبا ذلك - [00:20:54](#)

افضل لان فيه شيئا من التقريب للفهام ثم انتقل الى مصطلحات اخرى. اذا انتهينا من التام والوافي. ينتقل الان الى المجزوء والمشطور والمنهوك قال ومسقط الجزئين مجزوا علم ومسقط الشرط بمشطور وسم - [00:21:25](#)

ومسقط الجزء وشطره معاه سماه منهوكا جميع من وعاء وجزء غير ما جلبته يجب وجاز في سبع من الذي جلب. والشطر جاز في

السريع والرجز وفيه كالمسرح نهك برز ما جمعت كلمة شطريه جاء متداخلا او متداخلا وجاء مدمجا - [00:21:49](#)

نعم اذا ماذا ما المراد بهذا المذكور هنا؟ يقول ومسقط الجزئين مجزو علم اي البيت الذي سقط منه جزءان من اخر كل شطر فانه يسمى مجزوا او مجزوءا نعطي مثلا - [00:22:15](#)

قال الشاعر ماذا وقوفي على ريع عسى مخلوق دارس مستعجم هذا هذا البيت على البسيط لكن اذا قطعناه نرى شيئا ما تقطيعه ماذا وقوع مستفعل في على فاعل رابع عفا مستفعل - [00:22:47](#)

اذا الشطر الاول وزنه مستفعل فاعل مستفعل الشطر الثاني هذا سهل مخلوق مستفعل دارس فاعل مستعجم اه مستفعلون اذا الشطران معا على مستفعل فاعل مستفعل البسيط نعم انه مستفعل فاعل مستفعل فاعل. اذا الذي وقع - [00:23:19](#)

ان التفعيلة الاولى من الشطر الاول وهي فاعل سقطت وايضا التفعيلة الاخيرة التفعيلة الاولى والشطر الاول والتفعيلة الاخيرة من الشطر الثاني كذلك سقطت فهذا يسمى مجزوءا. وهذا البيت يقال هو من مجزوء البسيط - [00:23:44](#)

ثم هنالك مصطلح اخر وهو المشطور قال ومسقط الشطر بمشطور وسم اي اذا وجد بيت سقط شطره كله اي نصفه فانه يسمى مشطورا مثاله قول الشاعر الشعر صعب وطويل سلمه - [00:24:08](#)

هذا بيتي اذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه زلت به الى الحضيض قدمه نقطع البيت الاول. البيت الاول الشعر صعب وطويل سلمه اشجع رصع مستفعل بن وطوي مشتعل لنسلمه مستفعل - [00:24:40](#)

هذا بيت البيت الثاني اذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه اذا ارتقى متفعل مستفعل لا يعلمه مستفعل. لا لا نكمل التقطيع. المقصود عندنا ان البيت هنا كله على وزن مستفعل ثلاث مرات - [00:25:10](#)

ونحن نعلم ان الرجز هو مستفعل ست مرات فهذا يسمى مشطور الرجز هذا سيأتينا في موضعه. المقصود ان هذا مشطور لما؟ لان شطره سقط فكان في الاصل مستفعل ست مرات - [00:25:31](#)

طار بعد الشطر مستفعل ثلاث مرات فقط ومسقط الشطر بمشطور وسم. ثم انتقل الى المنهوك فقال ومسقط الجزء وشرطه مع سماه منهوكا جميع من وعى اذا ما هو المنهوك المنهوك - [00:25:51](#)

ما ذهب شطره وجزء فوق الشطر مثاله في الرجز وهو لا يكون في بحور كثيرة انما يكون في بحرین على ما سيأتي مثاله في الرجز قول ابي العتاهية الحمد والنعمة لك هذا بيت - [00:26:15](#)

والملك لا شريك لك بيت اخر. لبيك ان الملك لك بيت ثالث. هذه ثلاثة ابيات البيت الاول وزنه الحمد والن مستفعل نعمة لك مفتعل والملك لا مستفعل شريك لك متفعل - [00:26:37](#)

لبيي كلاه عفاوا كائن مستفعل لك مستفعل. اذا كل بيت على وزن مستفعل مرتين فاصل الرجز مستفعل ست مرات ذهب شطره وهو مستفعل ثلاث مرات واذهبت فوق ذلك جزءا اخر من التفاعيل الثلاثة التي بقيت - [00:27:04](#)

فلم يبقى لك الا تفعيلتان اثنتان مستفعل مرتين فهذا المنهوك ثم ذكر في الطرة اصل اللغوي الاصل اللغوي للمنهوك فقال من انهكه المرض اذا اضعفه قال فهذه الثلاثة من اوصاف الابيات - [00:27:33](#)

وقوله معروض مجزوء وضرب مجزو تجوز للاختصار احذفى الواو بين مجزوء وتجوز وتجوز. تجوز للاختصار. اذا يقول ان الذي يوصف بكونه مشطورا او منهوكا او مجزوا انما هو البيت. لكن ستجد - [00:27:55](#)

في كتب العروض يقولون هذا البحر له عروض مجزوء وله عروض منهوك وله عروض مشطورة فهذا تجوز لاجل الاختصار يختصرون فينسبون هذه الاسماء للعروض والضرب بدلا من نسبتها للبيت كله - [00:28:16](#)

نعم. ويقال مثله في الشطر والنهك. ثم قال واختلف في المشطور والمنهوك فليلهما عروض ولا ضرب لهما بناء على ان المحذوف الشطر الثاني وقيل بالعكس بناء على ان المحذوف الاول وقيل العروض هو الضرب. هذا خلاف لا ثمرة له - [00:28:43](#)

وانما هو من باب الاصطلاح فقط انظر المشطور في الرجز مثلا هو مستفعل ثلاث مرات واصله في الرجز التام مستفعل ست مرات فاذا كان الذي سقط هو الشطر الثاني فان مستفعل هذه الاخيرة التي تبقى لك في اخر البيت المشطور تكون هي العروض -

وإذا كان الذي ذهب من البيت شطره الاول فان التسعيرة الاخيرة من البيت المشطور تكون هي الضرب اذا هذا معنى قوله بناء على ان المحذوف في الشطر الثاني وقيل بالعكس بناء على ان المحذوف الاول وقيل العروض الضرب - [00:29:36](#) اي تقول هذا البيت ليست هذا البيت المستور او المنهوك ليس له عروض مستقلة محذوفة وضرب ثابت او العكس وانما تقول عروضه هي ذاتها ضربه. وهذا الخلاف لا ثمرة له كما ذكرت لكم انفا - [00:29:56](#)

ثم انتقل الى بيان البحور التي يكون فيها الجزء ويكون فيها الشطر والنهك. فقال وجزء غير ما جلبته يجب وجزء في سبع من الذي جلب. ماذا يقصد بهذا يقول جزء غير ما جلبته - [00:30:14](#)

وما الذي جلبه يقصد بذلك البحور التي ذكرها في الابيات السابقة فانه في الابيات السابقة ذكر البحر الطويل عندما كان يتكلم عن الوافي ذكر الرجز والكامل قال وزان في الرجز والذي كمل. وذكر بعد ذلك الطويل والرمل والمتقارب والبسيطة والوافر والخفيف والسريعة. والعاشرة الذي هو المنسرح - [00:30:36](#)

هذه كم؟ هذه عشرة من البحور كم بقي لتمام الخمسة عشر بقي خمسة بحور. اذا هذه البحور الخمسة يجب جزئها اي كونها مجزوءة واجب فلا تكون الا مجزوءة. ما هي البحور الخمسة التي بقيت؟ هي البسيط - [00:31:04](#)

ففعوا قال وجزء غير ما جلدته وهو خمسة ما هي؟ المديد والمضارع والمقتضب والهزج والمجتث فهذه هذه الخمسة كلها تكون مجزوءة وجوبا فلن تجد المزيد تاما ولا المضارع تاما ولا ولا المقتضب تاما ولا الهزج تاما ولا تاما - [00:31:30](#) لكن هذه حالة الوجوب. هنالك حالة الجواز قال وجزء في سبع من الذي جلب اي من بين البحور العشرة المذكورة انفا يجوز في سبعة منها ان تكون مجزوءة ما هي هذه السبعة - [00:31:57](#)

قال وهي البسيط والكامل والرجز والرمل والوافر والخفيف والمتقارب. هذه السبعة يجوز ان تكون مجزوءة. هذا كله يذكره هنا على سبيل الاجمال لكن سيأتي تفصيل لان ستأتي اه ابيات خاصة بكل بحر فيذكر مثلا البسيطة في ذكر العروض المجزوءة والعروض التامة وكذا هذه التفاصيل كلها في كل بحر - [00:32:16](#)

لكن طريقته في هذا المتن انه يذكر الامور اجمالا ثم يبسطها تفصيلا اذا نستنتج ان الجزء لا يجوز في الطويل والسريع والمنسرح وهي الثلاثة الباقية من العشرة اذا الطويل لا يكون مجزوءا قط - [00:32:49](#)

وكذا السريع وكذا المنفرح ثم ذكر الشطر فقال والشطر جاز في السريع والرجز وقد ذكرت مثاله في السريع ثلاثة عفا في الرجز ذكرت مثاله في الرجز وهو الشعر صعب وطويل سلم وهذا مثال الرجز المشطور. ومثاله في السريع اي مثال السريع المشطور -

[00:33:11](#)

قول القائل مثلا اشكو الى الله العزيز الغفار هذا بيت تقطيعه اشكو الى مستفعل عفا اشكو الى مستفعل الله العظيم مستفعل نل غث فار نفع او مفعولا هذا اذا السريع الذي اصله مستفعل مستفعل مفعولاته ذهب شطره كله ودخل عليه الوقف في العروض في عروضه - [00:33:39](#)

كما سيأتينا ان شاء الله تعالى قال وجزء نعم والشطر جاز في السريع والرجز. وفيه كالمسرح النهك برز معنى هذا ان النهك يكون في بحر في الرجز وفي المنسرح فقله وفيه كالمسرح وفيه الضمير يعود - [00:34:22](#)

الى اقرب مذكور وهو الرجس اي وفي الرجز والمنصرحين برز النهك اي جاز النهك وقد ذكرت مثلا للرجل المنهوك انفا ومثال المنسرح المنهوك الابيات المشهورة في السيرة صبرا بني عبد الدار - [00:34:48](#)

صبرا حماة الادبار الى اخرها فوزن البيت منها صبرا بني عبد الدار تقطيعه صبرا بني مستفعل عاد ديد دار مفعولا اذا المنسرح في الاصل ما هو مفتاحه مستفعل مفعولاته مستفعل - [00:35:11](#)

مرتين ذهب شطره فلم يبق الا مستفعل مفعولات مستفعل ثم ذهب جزء اخر فلم يبق الا مستفعل مفعولاته ودخلها دخلت علة هي علة الوقف فصارت الى مفعولان. فاذا هذا اه مثال على المنسرح المنهوك - [00:35:40](#)

انتهينا من المجزوء والمشطور والمنهوك بقي شيء اخر وهو قوله ما جمعت كلمة شطريه جاء امتداخلا وجاء مدمجا هذا سهل جدا وهو البيت الذي تكون عروضه والتفعيلة الاولى من عجزه - [00:36:04](#)

مشتركتين في كلمة واحدة يسمى مداخلا او متداخلا او مدمجا او متصلا او مدورا. هذه كلها مصطلحات لشيء واحد والمشهور منها المدور اه لكن هنا ذكر المتداخل والمدمج ما هو مثاله؟ يقول هو كثير واكثر ما يكون في الخشيش والمتقارب كقوله وهل مر - [00:36:33](#)

آآ وهل مر قلبي في الظاعنين ام حان ضعف فلم يتبعي نعم تقطيعه وهل مر قلبي عفوا؟ وهل مر قلبي هذا من المتقارب تقطيعه وهل مر فعول وقلبي تعول يفظ ظاء فعول - [00:37:04](#)

عني فعوا نعم تعول نضعف فعول فلم تعول بعيفع اذا ما وزن هذا البيت هو على المتقارب الذي هو فعول ثمان مرات لكن دخلته علة في العروض وفي الضرب فصار كلاهما الى فعو بدلا من فعول - [00:37:35](#)

عندنا اذا وهل مر قلبي في الظاع ني نأ م حان ضعف فلم يتبع. كلمة الظاعنين مقسمة بين الصبر والعجز اي بين العروض وبين التفعيلة الاولى من العجوز فاذا هذا البيت يسمى مدورا هذا كل ما في الامر - [00:38:05](#)

ومثاله ايضا حل اهلي صحح نسختك فان فيها هل اهلي وهذا غير صحيح حل اهلي ما بين درنة فبادولا وحلت علوية بالسخال درنا وبادولا والسخال كلها مواضع وعلوية منسوبة الى عالية نجد - [00:38:31](#)

يقول حل اهلي ما بين دورنا الى اخره هذه من الخفيف آآ تقطيعها حل اهلي حل لي فاعلات ما بين ندر مستفعل ما فبادوا فاعلات لا وحلت فاعلات علويتا مستفعل - [00:38:54](#)

بس خالي فاعلات. اذا هذه على الخفيف فاعلات مستفعل فاعلات مرتين لكن وجه الشاهد فيه ما هو؟ هو ان لفظة با دولة قسمت بين الصبر والعجوز فيسمى البيت مدورا او متداخلا او مدمجا. وعادة يرمزون له بحرف الميم اشارة - [00:39:28](#)

المدور يعني يكتبون حل اهلي ما بين درنة فبادوا ويكتبون ميمما بين قوسين ويكملون البيت اشارة الى ان البيت مدور اه اي ان هذه الكلمة مقسمة بين الصدر والعدل ويقول رحمه الله تعالى وفي البيت لطيفة لاشتماله على التمثيل بمضمونه - [00:39:54](#)

كيف ذلك البيت الذي يتكلم فيه عن التدوير هو نفسه مدور فانه قوله ما جمعت كلمة شطريه جاء امتداخلا وجاء مدمجا؟ فلفظة جاء مقسمة بين الصبر والعجز من هذا البيت - [00:40:19](#)

وهذا هو التدوير فاذا اه هذه هذا البيت مدور وهو يعني مع كونه مدورا فان انه متضمن للكلام على التدوير فهذه لطيفة في هذا البيت ثم بعد هذا ننتقل الى - [00:40:42](#)

اه ننتقل الى الكلام على الزحافات الكلام على الزحاف الزحاف ما هو الزحاف في اصل اللغة الاسراع ومنه قول الله سبحانه وتعالى اذا لقيتم الذين كفروا زحفا اي مسرعين الى قتالكم - [00:41:07](#)

قال في اضطر ويقال له الزحف سمي بذلك لما يحدث بالكلمة من الاسراع في النطق بحروفها لما نقص بمعنى عندك تفعيلة يحدث لها نقص فانت تسرع بالنطق في النطق بها لاجل هذا النقص الحادث فيها - [00:41:40](#)

يقول مأخوذ من الزحف الى الحرب من غيرها وهو اسراع النهوض اليها والزحف التقارب الى الحرب قليلا قليلا والحرفان اذا سقطت الواسطة بينهما او سكنت قرب احدهما من الاخر. مثال ذلك - [00:42:04](#)

تفعيلة مستفعل يدخلها زحاف سيأتي اسمه الخبن وهو حذف السين اي حذف الثاني الساكن من التفعيلة مستفعل تصير متفعل فهنا حدث اسراع في النطق بالكلمة لان حرفا كاملا سقط منها - [00:42:25](#)

وايضا حدث تقارب بين الحرفين بين الميم والتاء لما حذف السين التي كانت فاصلة بينهما فلما حذف تقارب الحرفان فهذا معنى آآ هذا سبب تسميتهم الزحاف من هذا الاصل اللغوي - [00:42:45](#)

اما تعريفه في الاصطلاح فقال زحافهم تغيير حرف ثاني من سبب بحذف او عفوا من سبب بحذف نو اسكان فاول الجزء وثال منه وسادس منه عدلنا عنه صحح نسختك بهذا الذي اذكره لك - [00:43:08](#)

زحافهم تغيير حرف ثاني من سبب بحذفنا اسكاني بتخفيف همزة او فاوول الجزء والثان منه وسادس احذف السكون فوق الدال لا معنى لها. وسادس منه عدلنا عنه الذي ينبغي ان نستحضره - [00:43:35](#)

ان الزحاف هو تغيير يحدث في التفعيلة ويختص بثواني الاسباب سواء كان ثاني السبب ساكنا او متحركا لان الاسباب كما ذكرنا انفا نوعان سبب خفيف وسبب ثقيل فالتغيير الذي يلحق السبب - [00:43:59](#)

ثاني السبب سواء كان هذا السبب خفيفا او ثقيلًا اي سواء كان ثاني السبب متحركا او ساكنا يسمى زحافا ولا يوجد زحاف في غير ثواني الاسباب فلذلك قال زحافهم تغيير حرف ثاني من سبب - [00:44:27](#)

خفيف او ثقيل بحجز او اسكاني الحذف يلحق ثاني السبب الخفيف وثاني السبب الثقيل كلاهما يمكن ان يدخله الحج اما الاسكان فلا بد انه انما يلحق السبب الثقيل لان السبب الخفيف ثانيه ساكن اصلا فلا يمكن ان يتغير الى سكونه - [00:44:50](#)

لكن السبب الثقيل ثانيه متحرك فالزحاف الذي يدخله هو باسكان هذا اه الثاني بثاني السبب هذا المتحرك نعم والزحافات ايها الاخوة ليست كلها مستقبحة بل قد يحدث ان يكون الزحاف اطييب من الاصل - [00:45:15](#)

واحسن في الذوق واجمل ويمكن ان يكون مساويا للاصل ويمكن ان يكون اقبح من الاصل فاذا التفعيلات كما هي في الاصل لا تكاد تبقى على حالها بل لا بد في الغالب - [00:45:41](#)

ان تدخلها زحافات يمكن ان تبقى على الاصل ويمكن ان تدخلها زحافات والزحافات ليست مستقبحة كلها بل سيأتينا ان بعضها قبيح وان كثيرا منها صالح او اسأل الان بعد ان عرف لنا الزحاف - [00:45:57](#)

ذكر اين يكون هذا الزحاف من التفعيلة خذ تفعيلة ما كمستفعل او متفاعل او مفعولات ونحوها هذه التفعيلات وانظر اين يمكن ان يدخلها الزحاف فيقول فاوول الجزء وسال منه سال قال لغة في سالس. اذا اول الجزء - [00:46:14](#)

وثالثه وسادس منه عدلنا عنه اي لا يمكن ان يقع الزحاف في اول الجزء ولا في ثلثه ولا في سادسه. ما سبب ذلك؟ سببه ظاهر؟ قلنا الزحاف خاص بثواني الاسباب - [00:46:42](#)

اولا اول الجزء هذا لا يمكن ان يكون ثاني سبب مفهوم هذا واضح ثالث الجزء ثالث التفعيلة ايضا لا يمكن ان يكون ثاني سبب لانه لو كان ثاني سبب لكان الحرف الاول من التفعيلة مستقلا وهذا لا يكون - [00:46:59](#)

فاذا الحرف الثالث من التفعيلة لا بد ان يكون ثالث وتد. واذا لا يدخله الزحاف والسادس ايضا لا يمكن ان يدخله الزحاف لما؟ لنفترض ان السادس دخله الزحاف. معنى ذلك ان السادس ثاني سبب. اذا - [00:47:21](#)

الخامس والسادس من التفعيلة يشكلمان سببا الخامس والسادس سبب اذا الاول الى الرابع ما هي الاحتمالات لا يمكن ان يكون وتدا ولا وتدين لان اربعة والوتد يكون على ثلاثة حروف الان عندنا اربعة حروف - [00:47:44](#)

نحن مجبرون على ان يكون هذي ان تكون هذه الحروف من الاول الى الرابع ان تكون سببين لابد من هذا لانه لا يمكن ان تكون وتدا واحدا ولا وتدين فاذا لا بد ان تكون سببين. اذا ماذا عندنا؟ عندنا ثلاثة اسباب - [00:48:05](#)

متتالية سبب اول سبب هان سبب ثالث ونحن نقول لا يمكن ان تجتمع في التفعيلة ثلاثة اسباب متتالية اي في التفاعيل الاصلية التي اه قبل ان تدخلها الزحافات والعلل. هذه التفاعيل لا يمكن ان تجد تفعيلة - [00:48:26](#)

فيها توالي ثلاثة اسباب متتالية. اذا فرضنا الذي افترضناه في الاول غير صحيح واذا لا يمكن ان يدخل الزحاف على السادس من التفعيلة اذا نستنتج من هذا ان الزحاف يكون - [00:48:47](#)

بيسان الجزء اي كل ما سوى الاول والثالث والسادس وهو ثاني الجزء ورابع الجزء وخامس الجزء وسابع الجزء ان كان الجزء سببيا ثم هذه الزحافات هذه الزحافات اه تنقسم الى قسمين - [00:49:09](#)

زحاف منفرد وزحاف مزدوج الزحاف المنفرد هو الذي يدخل في موضع واحد من الجزء اذا اخذنا جزءا كمستفعل مثلا اذا دخله زحاف في موضع واحد كالخبن فيه اي بحذف السين - [00:49:33](#)

مستفعل تحذف السين فالصير متفعل عند ذلك هذا يسمى زحافا منفردا لكن لو فرضنا انه دخله الزحاف في الاول والرابع معا اي

حذفت السين وحذفت الفاء الثاني والرابع كلاهما صار منفعل - [00:49:56](#)

هذا يسمى زحافا مزدوجا لانه دخل في موضعين من التفعيلة يقول الناظم اسكان ثاني الجزء اظمارا دعوا وحذفه وحذفه خبنا ووقفا قد رأوا والعصب ان يسكن خامس وان يحذف قبض وكذاك العقل عن - [00:50:19](#)

والطي حذف ذي السكون الرابع والكف حذف ذي السكون السابع في هذه الابیات الثلاثة تعريف الزحافات المنفردة جميعها وفي العادة ان اه الطلبة يصعب عليهم حفظ اسماء هذه الزحافات لانها كثيرة - [00:50:47](#)

وهذه فائدة حفظ المتون لانك اذا حفظت هذا المتن خصوصا مثل هذه الابیات الجامعة فانها تفيدك في استحضار هذه هذه المصطلحات واللقاب اذا هذه ابيات ثلاثة تجمع لك كل الزحافات - [00:51:12](#)

المنفردة نعم قال اسكان ثاني الجزء اظمارا دعوا اول مصطلحات الزحافات المفردة الاظمار وهو تسكين الثاني من التفعيلة اذا هذا يفترض ان هذه التفعيلة ثانيها متحرك وثانيها ثاني سبب لانه ان لم يكن ثاني سبب - [00:51:31](#)

لم يكن لدخول الزحاف عليها معنى وان لم يكن متحركا فلا معنى لتسكينه ان كان ساكنا فلا معنى لتسكينه اذا التفعيلة الوحيدة التي يتحقق فيها هذان الشرطان هي تفعيلة متفاعل - [00:52:03](#)

لانها مكونة في اولها من متع سبب ثقيل بعده فاء سبب خفيف بعده عل وتد مجموع. فاذا ثانيها هو التاء هو ثاني سبب وهو متحرك يجوز اسكانه ويسمى الاسكان اضمارا - [00:52:20](#)

يقول في الطرة والجزء مظمر سمي بذلك لانه لما ذهب حركته واعقبها السكون ضعف فشبه بالمضمر المهزول وعلى كل حال لا تحتاجون الى حفظ واستحضار هذه الاصول اللغوية لان بعضها قد يكون فيه شيء من التكلف. المقصود انها اصطلاحات وضعها علماء العروض. قال ولا يدخل الاضمار الا متفاعل. اذا - [00:52:39](#)

خلا الاضمار متفاعل ماذا يصير؟ يصير مت فاعل. يسكن الحرف الثاني اذا هذا يسمى اظمارا يقول وحذفه خبنا ووقفا قد رأوا نعم الخبن ما هو الخالد هو حذف الثاني المتحرك - [00:53:08](#)

نعم عفوا هو حذف الثاني الساكن. حذف الثاني الساكن يسمى خبنا يقول في اضطررة ان كان ساكنا والجزء مخبول والخبن لغة ان يجمع الرجل ثوبه من امامه في رفعه الى صدره فيشده هنالك على شيء يجعله فيه - [00:53:34](#)

ولما حذف ثاني الجزء وانضم بذلك اوله الى ثالثه شبه بالثوب المخبول ما هي التفاعيل التي يمكن ان يدخلها الخبن يقول يدخل فاعل ما ثاني فاعل هو الالف فاذا اذا حذفت هذه الالف - [00:53:59](#)

صار فاعل فاذا اذا قلت لك اخبن تفعيل تفاعل تأتيني بفاعل فاعل هي فاعل مخبونة كذلك يدخل مستفعل قال آآ ومستفعل المجموع الود او مفروقه لاننا ذكرنا انفا ان مستفعل - [00:54:21](#)

نوعان مستفعل التي هي مكونة من سببين خفيفين بعدهما وتد مجموع ومستفعل المكونة المكونة من سبب خفيف مس بعده وتد مفروق تسعي بعده سبب خفيف اذا سواء الاولى او الثانية كلاهما - [00:54:46](#)

يصح الخبن فيه لان في كليهما ثاني الجزئي هو ثاني سبب خفيف. اذا مستفعل تصير الى بعد الخبل وايضا فاعلات قال المجموعة اي فاعلات ذات الود المجموع. اما ذات الود المفروق - [00:55:11](#)

فلا يمكن ان يدخلها الخادم. كيف ذلك فاعلات المجموعة هي المكونة من سبب خفيف بعده وتد مجموع على بعده سبب خفيف تن هذه مسانيها ما ثاني هذه التفعيلة؟ هو الالف من فاء - [00:55:36](#)

وقلنا هذه فهذه سبب خفيف. اذا يجوز ان يدخله الزحاف فاذا زوحفت هذه التفعيلة بالخبن صارت فاعلات بحذف الالف لكن هل يجوز ان تدخل على ان يدخل الخبن على ساعي لاتون التي هي - [00:55:57](#)

مفروقة الود لا يمكن لان المفروضة الود مكونة من وتد مفروق هو فاعي بعده سببان خفيفان لات ثاني التفعيل هو الالف من فاعل الالف من فاعل ليس ثاني سبب انما هو حرف وسط داخل وتد فلا يمكن ان يدخله - [00:56:20](#)

الزحاف اذا زحاف خبي لا يدخل الا على فاعلات ذات الود المجموع قال ومسعولات هذه واضحة لانها مكونة من سببين اه سببين

مفعول بعدها وتد مفروق لات. فاذا اذا دخلها الخبن حذفت الهاء فصار معو لاتو - [00:56:44](#)

فصار مع ولاة هذا هو الخبن في مفعولاته ووقفا قد رأوا. الوقت ما هو الوقت هو حذف الثاني المتحرك قال ووقفا ان كان متحركا والجزء موقوص والوقت لغة كسر العنق - [00:57:11](#)

يقولون فلان او قص ولما حذف ثاني الجزء المتحرك شبه بمن كسرت عنقه ولا يدخل الا متفاعل كما ذكرنا في الاضمار قلنا الاضمار هو تسكين الثاني اذن لابد ان يكون الثاني متحركا وان يكون ثاني سبب - [00:57:33](#)

نفس الشيء هنا تحالفوا الثاني المتحرك لابد ان يكون الثاني متحركا وان يكون ثاني سبب هذا لا يكون الا في تفعيلة واحدة هي متفاعل فاذا حذف الساني المتحرك من متفاعل ماذا يصير لدينا؟ مفاعل او مفاعل كما شئت - [00:57:55](#)

تحذف الساء تحذف التاء قال وهذه الثلاثة ثنائية هذه الثلاثة يقصد بها الخبنة والاضمار والوقف ثنائية ما معنى ثنائية؟ اي تدخل ثاني الجزء وسيأتي بعد ذلك زحافات اخرى تدخل اه الحروف الاخرى من الجزء - [00:58:18](#)

كسابعه وخامسه. خامس الجزء وسابع الجزء مفهوم اذا قال هذه الثلاثة ثنائية واظن الاولى ان نقف عند هذا القدر عند قول الناظم اه وان والعصب ان يسكن خامس وان يحذف قبض وكذاك العقل عنه الى اخره - [00:58:45](#)

اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم والحمد لله رب العالمين - [00:59:07](#)